

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 82 @ قابل بها كتاب أبي عمر القطريلي وكتابا بخط أبي موسى الحامض ونسخة بخط أبي الحسن محمد بن محمد الترمذي ونقوله من أصل أبي بكر بن مجاهد وذكر أبو الفتح أنه قابل نسخته بأصل ابن الخياط وقابل أيضا بأصل أبي سعيد بخطه قال ابن حمران وقرأته على أبي أحمد عبد السلام البصري وسمعتة يقرأ على أبي الحسن علي بن عيسى صاحب أبي علي . وقال الحسن بن أبي الخصيب الكاتب في كتاب الكارمتهر في علم أحكام النجوم أقسام الأرض أربعة أولها أنطاكية وناحية المشرق لها من البروج السرطان والأسد والعذراء ومن السبعة الشمس والمشتري .

وقرأت في تاريخ أبي الثناء حماد بن هبة □ بن حماد الحراني بحران قال وقيل أن إبراهيم عليه السلام قال أخبرني ربي أن أول مدينة وضعت على وجه الأرض حران وهي العجوز ثم بابل ثم مدينة تيونه ثم دمشق ثم صنعاء اليمن ثم أنطاكية ثم رومية . وهذا خلاف ما يأتي من أن بنائها كان بعد موت الإسكندر .

قرأت بخط محمد بن فتوح بن عبدا □ الحميدي الحافظ أنطاكية تسميها النصارى مدينة □ ومدينة الملك وأم المدن لأنها أول بلد ظهرت فيه النصرانية وبها كرسي باطره وهو المقدم على التلاميذ وهو سمعون وقيل أنه هو الذي ابتداء بنيان الكنيسة بأنطاكية التي تسمى القسيان .

وقرأت بخط الشريف ادريس بن حسن بن علي الإدريسي المؤرخ ما ذكر أنه نقله من تاريخ أنطاكية لبعض النصارى أقلو دنوس ملك ثلاثة عشر سنة